الرئيس بزشكيان خلال زيارته مكتب "حماس" في طهران:

إذا شنّ الكيان الصهيوني هجوماً سيتلقّى ردّاً مناسباً

توجّه رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، صباح أمس الثلاثاء، إلى مكتب حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين "حماس" في طهران ليكون أوّل المعزّين باستشهاد رئيس المكتب السياسي للحركة الشهيد القائد يحيى السنوار.

وأكد رئيس الجمهورية، في تصريح للصحفيين على هامش تقديم واجب العزاء باستشهاد السنوار في مكتب حماس بطهران، إن "أي هجوم سيكون له الرد المناسب"، وقال: للأسف، في المجتمع الذي نعيش فيه، هناك حكومات وقوى تنتهك حقوق الإنسان والقوانين الدولية، وتتحدّث عن حقوق الإنسان والقوانين الدولية، وتطالب بوجوب الالتزام بهذه القواعد، وتقاتل شعباً وتدعم كياناً شرّد الناس من ديارهم بعدما كانوا يبحثون عن حقوقهم وأرضهم.

أوروبا وأمريكا تسلّحان الإحتلال وتدافعان بكل وقاحة عن كل جريمة بحق الإنسانية

الغرب يدافع بكل غطرسة عن أي جريمة ضد الإنسانية

وأضاف رئيس الجمهورية: الدول الأوروبية وأمريكا سلّحت الكيان الصهيوني بكلّ قوّتها وتدافع بكل غطرسة عن أي جريمة ضد الإنسانية، أين الضمائر الحية المُهتمّة بحقوق المرأة والطفل وحقوق الإنسان؟ هذا يدلّ على أنهم يبحثون عن القوة والبلطجة. وتابع: هذه ليست حرب تنتهي بقتل الناس، بل هي حرب تنتهي بإقامة العدل ومن الممكن إنهاؤها بمراعاة الجميع؛ لكن لا يمكن ذلك بالقوّة والقتل.

وقد التقى رئيس الجمهورية بممثل حركة حماس في إيران "خالد القدومي"، وتباحثا حول آخر مستجدات المنطقة.

وأقيمت يوم أمس مراسم تأبين الشهيد السنوار وتستمر حتى اليوم الأربعاء ٢٣ تشرين الأول/ أكتوبر في مكتب حركة حماس بطهران.

دماء السنوار تفتح طريقاً جديداً

من جانبه، قال ممثل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في طهران للصحفيين: إن دماء الشهيد السنوار المباركة ستفتح طريقاً جديداً لتدمير الكيان الإسرائيلي والورم السرطاني في المنطقة.

وأضاف القدومي: إن الشهيد يحيى السنوار شخصية ملهمة. وتابع: اليوم في العالم، الشهيد السنوار معروف أكثر من يحيى السنوار.

وقال ممثل حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في طهران: يظن العدو أنه سينتصر بهذه الأعمال وباستشهاد بعض قادة المقاومة؛ لكن هذه فكرة خاطئة.

وبعد نحو عشرة أيام من الذكرى الأولى لـ"طوفان الأقصى"، قدم القائد السنوار مصداقًا جديدًا على بطولة قادة المقاومة وصدقهم وشجاعتهم، حيث ارتقى شهيدًا في معركة أسطورية ضد العدو قاتل فيها حتى الرمق الأخير، في وقت لم يحقّق فيه العدو هدفًا واحدًا من أهدافه المعلنة، سواء بتحرير أسراه أم القضاء على المقاومة في غزة.

في مؤتمر صحفي خلال زيارته للكويت:

عراقجي: سنردّ بالمثل على أي عدوان صهيوني

نراقب عن كثب تحركات القواعد الأمريكية ونرصد كافة تحرّكاتها ورحلاتها الجوية

الوفاق- استمراراً لجولته الإقليمية في المنطقة على إثر استمرار الاعتداءات الصهيونية على فلسطين ولبنان، أجرى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، يوم أمس، زيارة إلى كل من البحرين والكويت، حيث وصل إلى العاصمة البحرينية المنامة على رأس وفد مساء أمس الأول، والتقى ملك البحرين "حمد بن عيسى آل خليفة" ووزير خارجيته "عبداللطيف بن راشد الزياني"، ليتوجّه بعدها إلى الكويت.

وأجرى عراقجي مشاورات مهمة مع ولي عهد الكويت الشيخ "صباح خالد الحمد الصباح" ووزير الخارجية "عبدالله علي اليحيا"، بشأن أهمية تعزيز جهود كافة الدول لوقف الإبادة الجماعية وعدوان الكيان الصهيوني في المنطقة، وإنهاء إفلات هذا الكيان من العقاب، وكذلك مساعدة اللاجئين في غزة ولبنان.

كما تناولت مباحثات كبير الدبلوماسيين الإيرانيين قضايا "الحفاظ على أمن المنطقة وحمايتها من الشرور المزعزعة للاستقرار التي يمارسها كيان الاحتلال الاسرائيلي"، حيث أكد أن ذلك مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع.

أكدت جميع الدول الجارة لإيران أنها لن تسمح باستخدام أراضيها ضد البلاد

الكيان الصهيوني يدرك مدى قدرة إيران على الردّ

وفي مؤتمر صحفي له بالكويت صباح أمس، قال وزير الخارجية: إن الكيان الصهيوني يدرك مدى قدرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الردّ على أي عدوان، مُؤكّداً: سنرد بالمثل على أي عدوان صهيوني.

وأضاف عراقجي: إن دول المنطقة لديها القدرة على منع وقوع كارثة في المنطقة من خلال بذل الجهود المشتركة. وتابع: أعتقد أن هناك تفاهماً مشتركاً لمنع تصعيد التوتر من خلال المحادثات التي أجريتها في دول المنطقة وفي الكويت.

وأكد أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تريد الحرب في المنطقة؛ لكنها مستعدة لها وبذلت قصارى جهدها لخفض التصعيد؛ ولكنها جاهزة لكل السيناريوهات". وتابع: الهجوم الصاروخي الإيراني على المنشآت العسكرية والأمنية للكيان الصهيوني كان تحركاً دفاعياً وردّاً على اعتداءات هذا الكيان.

رسالتنا واضحة

وأضاف وزير الخارجية: رسالتنا واضحة جداً، الكيان الصهيوني يسعى لتوسيع رقعة الحرب في المنطقة، وعلينا أن نوقف هذه الكارثة، وإن الوضع في غزة ولبنان حرج، ويجب أن يتوقع العدوان الصهيوني. وأكد أن "سياسة حسن الجوار ستستمر في الحكومة الإيرانية الجديدة، هذه هي الرسالة التي وجهتها إلى جميع دول المنطقة، واليوم نتحدث عنها أكثر في الكويت". وتابع: لقد أكد لنا جميع الجيران أنهم لن يسمحوا باستخدام أراضيهم ضد إيران، ونحن نتوقع ذلك من الدول الصديقة والشقيقة والمجاورة ونعتبره علامة صداقة.

وقال عراقجي: نحن نراقب عن كثب تحركات القواعد الأمريكية ونحرص على كل تحركاتها ورحلاتها الجوية، وسننقل المعلومات التي لدينا عن القواعد الأمريكية في الكويت إلى السلطات الكويتية.

وشدّد بالقول: إننا نسعى إلى وقف شامل للحرب في غزة ولبنان والمنطقة برمتها؛ ولكن قد تكون هناك مسارات مختلفة، ونحن نتبع كل المسارات ونتواصل مع الدول التي تنشط في هذا الصدد. وأضاف: إن ممثلي الخاص يقيم في بيروت ويعقد اجتماعات يومية مع جميع الأطراف في بيروت؛ لكن الفلسطينيين واللبنانيين هم من يقررون وقف إطلاق النار، ونحن نحاول فقط تقديم المساعدة والدعم.

العلاقات بين إيران والكويت

وتطرق وزير الخارجية إلى العلاقات بين إيران والكويت، وقال: تركز زيارتي على القضايا الإقليمية؛ ولكن من الطبيعي أن نستعرض علاقاتنا الثنائية أيضاً. وأضاف: هناك مجالات عديدة للتعاون الاقتصادي بين البلدين ولن يشكل الحظر عائقاً أمامه.

واستطرد قائلاً: تبلغ قيمة علاقاتنا التجارية مع دول الخليج الفارسي أكثر من ١٠ مليارات دولار وإن القدرات الاقتصادية بين إيران والكويت كبيرة جدًا ولدينا قواسم مشتركة وبالطبع خلافات؛ لكن إرادتنا وإرادة الكويت لحل هذه الخلافات مبنية على الحوار ونحن نتبع هذا المسار.

دول المنطقة تعارض شنّ أي هجوم على إيران

وأشار عراقجي إلى التهديدات الصهيونية، وقال: جميع دول المنطقة أبلغتنا بأنها تعارض شن أي هجوم على إيران، ونؤكد أنه إذا هاجم الاحتلال إيران بأي شكل من الأشكال، فسيتم الردّ عليه بنفس الطريقة.

وأردف قائلاً: "إسرائيل" لم تتورع عن ارتكاب أي جريمة وتواصل ارتكاب هذه الجرائم بدعم من الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية.

وأضاف: مهاجمة المنشآت النووية وحتى تهديد المنشآت النووية جريمة دولية، ونحن نعلم أن الكيان الصهيوني لا يلتزم بأي قواعد دولية، وليس لدينا أمل في أن توقف القوانين الدولية "إسرائيل"، ولدينا الأدوات والقدرات اللازمة للدفاع عن منشآتنا النووية، لافتاً الى أن العدو الصهيوني يعرف الردّ الذي ينتظره إذا هاجم مرافق البنية التحتية.

يذكر أن الكويت تعد الوجهة العاشرة من زيارات وزير الخارجية الإيراني الإقليمية في الفترة الأخيرة.

وخلال زيارته للبحرين، أكد عراقجي أن إيران والبحرين لديهما نوايا حسنة لحل وتسوية المشاكل، وقال في مقابلة له مساء الإثنين: إن الزيارة إلى البحرين هي استمرار للزيارات السابقة إلى المنطقة، خاصة في الخليج الفارسي، حيث هدفنا الرئيسي هو التشاور بشأن التطورات في المنطقة. وأضاف: من الطبيعي أن تجري مباحثات أخرى إلى جانب المناقشات المتعلقة بالمنطقة.

وتابع: إن إحياء العلاقات بين البلدين وإعادة فتح السفارات يجب أن يتم بشكل تدريجي وصبر وتأن، ومازالت هنالك مسافة تفصلنا للوصول إلى تلك النقطة. وكان وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، قد قام خلال الفترة الأخيرة بعدة جولات في المنطقة زار خلالها لبنان وسوريا والسعودية وقطر والعراق وسلطنة عمان والأردن ومصر وتركيا، وذلك في إطار المشاورات الإقليمية والتحركات الدبلوماسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن آخر التطورات في غزة ولبنان، والجهود المبذولة لوقف جرائم الكيان الصهيوني.

والتقى عراقجي خلال هذه الزيارات نظراءه وكبار المسؤولين في هذه الدول وتبادل معهم الآراء ووجهات النظر حول القضايا الراهنة.

تعقيباً على جولة عراقجي البحرين والكويت، صرّح المتحدث باسم الخارجية "إسماعيل بقائي" بأن الحفاظ على أمن المنطقة وحمايته من الشرور المزعزعة للاستقرار التي يمارسها كيان الاحتلال هو مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع.

وفي منشور له على حسابه الشخصي عبر موقع التواصل الاجتماعي "إكس" حول زيارة عراقجي إلى الكويت، كتب المتحدث باسم الخارجية بأنه "استكمالاً للمشاورات الدبلوماسية الاقليمية، فقد أجرى عراقجي مشاورات مهمة مع ولي عهد الكويت ووزير الخارجية، بشأن أهمية تعزيز جهود كافة الدول لوقف الإبادة الجماعية وعدوان الكيان الصهيوني وإنهاء إفلات هذا الكيان من العقاب".

● أخبار قصيرة

قواتنا البحرية تجمع الزوارق المسيرة من مياه المنطقة

صرح قائد القوات البحرية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية: إن الزوارق المسيرة يتم جمعها من مياه المنطقة من قبل البحرية الإيرانية كونها تشكل تهديداً لسلامة الملاحة البحرية.

وقال الأدميرال شهرام إيراني مساء الإثنين: إن الزوارق المسيرة، على عكس الطائرات المسيرة، تخلق قيودًا على الملاحة، وبالتالي في الممرات المائية الدولية حيث يوجد عدد من السفن المدنية وتلعب دورًا رئيسيًا في الاقتصاد العالمي، فإن وجود هذه الزوارق أمر خطير. وأضاف: كما أن الزوارق المسيرة تعرض أمن وسلامة الملاحة للخطر، وهذا يرتبط بمفهوم البيئة البحرية وهو أمر مهم للغاية لأن الحوادث البيئية إذا حدثت في البحر تنتشر بسرعة وتسبب الكثير من الأضرار لمختلف القطاعات.

تصريحات بايدن حول معرفته بتوقيت العدوان الصهيوني مُقلقة

اعتبر ممثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الأمم المتحدة، في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن عقب تصريحات بايدن حول معرفة توقيت العدوان المحتمل للكيان الصهيوني ضد طهران، إن هذه التصريحات "مقلقة للغاية واستفزازية". وكتب أمير سعيد إيرواني، الإثنين، في رسالة إلى غوتيريش ومجلس الأمن: هذه التصريحات الاستفزازية لبايدن (حول معرفة توقيت العدوان المحتمل للكيان الإسرائيلي ضد طهران) تثير قلقاً عميقاً لأنها تظهر الموافقة الضمنية والدعم الصريح للولايات المتحدة من العدوان العسكري غير القانوني للكيان الإسرائيلي ضد إيران. وتتناقض مثل هذه التصريحات أيضًا مع ادعاءات الولايات المتحدة المتكررة بأنها تدعم وقف التصعيد في المنطقة.

نتابع قانونياً الإدعاءات الكاذبة بشأن الجزر الإيرانية الثلاث

صرّح المتحدث باسم السلطة القضائية حول الإدعاءات الكاذبة التي أطلقتها بعض الدول المجاورة في الخليج الفارسي بشأن الجزر الإيرانية الثلاث، بأن أي دولة لن تتخلى عن سيادتها الإقليمية وايران تتابع قانونياً الادعاءات الكاذبة بهذا الصدد.

وفي مؤتمره الصحفي الـ١٣، أشار أصغر جهانغير إلى التطورات التي تشهدها المنطقة من أحداث دامية في فلسطين ولبنان والتي تحولت الى قضية مهمة شغلت عالم الإنسانية والشعوب الحرة اليقظة الباحثة عن الحقيقة. وبالإشارة إلى استشهاد القائد المقاوم يحيى السنوار، رأى جهانغير بأن السنوار المجاهد، الذي اعتقل خلال حياته النضالية في شبابه وقاوم تحت التعذيب في سجون العدو الصهيوني لأكثر من ٢٠ عاماً، واصل طريق نضاله بعد أن تحرر من براثن الصهاينة، ولم يتردّ في محاربة هذا الكيان المتعطش للدماء حتى الرمق الأخير من حياته.